

## الخاتمة

بعد هذا العرض التفصيلي لمختلف جوانب الموضوع استخلصنا أن الشركة ذات المسؤولية المحدودة من أحسن الشركات التي تلائم استغلال المشروعات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة الحجم، والتي لا تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة، وقد جاء بها المشرع لأجل هذا الغرض، ونص عليها في القانون التجاري مع تبيان أهم ما يميزها من خصائص عن باقي الشركات التجارية مثل المسؤولية المحدودة للشريك فيها، وعدم اكتسابه الصفة التجارية، واعتبرها المشرع شركة تجارية بحسب الشكل بغض النظر عن النشاط الذي تمارسه، بالإضافة إلى أن المشرع قد منح هذه الشركة طبيعة خاصة ومختلطة، وهذا لأنها تأخذ مركزا وسطا ما بين شركة التضامن والتي تمثل النموذج الأمثل لشركة الأشخاص، وبين شركة المساهمة التي تمثل النموذج الأمثل لشركات الأموال.

كما أخضع المشرع الجزائري هذه الشركة لإجراءات تأسيس يجب على الشركاء التقيد بها، من حيث الالتزام بالشروط الموضوعية العامة، وكذا الشروط الموضوعية الخاصة، بالإضافة إلى الشروط الشكلية من كتابة رسمية وشهر، لكن في مقابل ذلك منح المشرع للشركاء الحرية للشركاء في اختيار بعضهم، والمشاركة بالحصص المناسبة لهم، دون الإخلال بإجراءات التأسيس، وقد رتب المشرع بعض الجزاءات في حال تجاوز هذه الإجراءات.

وتكتسب الشركة ذات المسؤولية المحدودة الشخصية المعنوية بعد تأسيسها، مما يمنحها الحق في مباشرة أعمالها وتحمل الالتزامات، ولحمايتها نظم المشرع كيفية تداول حصصها، وكذا كيفية إدارتها من طرف المدير والجمعية العامة، وأخضع هذه الإدارة للرقابة من طرف الشركاء، وكذا من طرف مراقب الحسابات، كما بين المشرع كيفية توزيع الأرباح والخسائر، فيها وهذا إن لم يبين الشركاء ذلك في العقد التأسيسي، والشركة ذات المسؤولية المحدودة كأى كائن قانوني آخر تنقضي، وأسباب انقضاءها منها ما يكون بإرادة الشركاء، ومنها ما يكون بقوة القانون، وأي كان سبب انقضاءها فإنها تخضع بعده للتصفية وقسمة موجوداتها بين الشركاء وذلك بعد سداد الديون المترتبة عليها.

وأخيرا فإنه تم الإجابة على الإشكالية المطروحة في البحث من خلال التعرف على النظام القانوني للشركة ذات المسؤولية المحدودة والذي خصها به المشرع من

خلال تبيان خصائصها وإجراءات تأسيسها، وكيفية إدارتها وأسباب انقضاءها، وهذا ما يجعلها تمثل النموذج الأمثل الذي يفضلته التجار، وحتى غير التجار لممارسة مختلف الأنشطة تحت اسم هذه الشركة.

### النتائج المتوصل إليها:

من بين النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث، ما يلي:

- 1- الشركة ذات المسؤولية المحدودة شركة تجارية بحسب الشكل مهما كان موضوعها.
- 2- هي شركة ذو طبيعة مختلطة تجمع بين خصائص شركات الأشخاص، وبين شركات الأموال.
- 3- الشريك فيها لا يكتسب الصفة التجارية، بالإضافة إلى المسؤولية المحدودة للشريك عن ديونها بقدر حصته.
- 4- يجب أن لا يقل رأسمالها 100.000 دج، وتكون الحصص نقدية أو عينية، ولا يجوز أن تكون الحصة عمل، الحصص فيها اسمية وغير قابلة للتداول في شكل سندات، لكن يجوز التنازل عنها للغير، كما تنتقل عن طريق الإرث وبين الأزواج والأصول والفروع.
- 5- حقوق الحصة فيها لا تنقسم بالرغم من تعددها.
- 6- يجوز أن يتولى إدارتها مدير من الشركاء أو من الغير، كما يمكن إدارتها من طرف جميع الشركاء.
- 7- لا تنقضي بالحجر على أحد الشركاء أو تقلبته، ولا تنقضي بالوفاة أيضا إلا إذا تضمن قانونها الأساسي شرطا مخالفا.

### الإقتراحات:

- 1- توحيد الأحكام القانونية الخاصة بالشركة ذات المسؤولية المحدودة.
- 2- نرتئي على المشرع تعديل نص المادة 564 من القانون التجاري ليتوافق ومضمون المادة باللغة الفرنسية.
- 3- تعديل المادة 566 من القانون التجاري المتعلقة برأسمال الشركة ليتوافق ومضمون المادة باللغة الفرنسية.

4- كذلك تعديل رأسمال الشركة ذات المسؤولية المحدودة برفعه، ليتلائم وحجم نشاطات الشركات في الواقع.